



" من سب نبياً مجمعاً على نبوته ، أو عرّض بسب نبي فقد كفر " انتهى من " حاشية الدسوقي على الشرح الكبير " (4/309)  
وقال الشريبي رحمه الله :

" من كذب رسولاً أو نبياً أو سبه أو استخف به أو باسمه ... فقد كفر " انتهى من " مغني المحتاج " (5/429)  
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

" من خصائص الأنبياء أن من سب نبياً من الأنبياء قتل باتفاق الأئمة وكان مرتداً ، كما أن من كفر به وبما جاء به كان مرتداً ،  
فإن الإيمان لا يتم إلا بالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله " انتهى من " الصفدية " (1/262)

فمن وقع في هذا الإثم العظيم فعليه أن يسارع إلى التوبة الصادقة ، والعودة إلى الإسلام بالنطق بالشهادتين وتعظيم جميع  
الأنبياء ، ثم باليقين التام أننا أولى بالرسول والأنبياء من جميع الأمم التي تنتسب إليهم ، وأنا يجب علينا أن ندافع عن جميع  
الأنبياء إن تعرض لهم أحد بالسب والأذى ، فالدفاع عن نبينا صلى الله عليه وسلم يكون بتوقير جميع الأنبياء ، وإظهار فضلهم  
على الناس كافة ، وبيان ارتباط رسالاتهم ببعضها ، وأنهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( إِنْ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ  
قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ ، وَيَقُولُونَ هَلَّا  
وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبْنَةُ قَالَ فَأَنَا اللَّبْنَةُ ، وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ ) رواه البخاري (3535) ومسلم (2287)  
والله أعلم .